

4 من 91 | التحذير من الشرك | مواظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الرابع. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب - [00:00:20](#)

ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب لتبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا - [00:00:48](#)

كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار بهذه الايات يذكر الله سبحانه وتعالى ان من الناس اي بعض الناس وهم كثير من يتخذ اندادا لله عز وجل - [00:01:14](#)

اندادا يعني اشباها ونظرا يساوونهم بالله سبحانه وتعالى يعبدونهم مع الله ويحبونهم حبا شديدا يحبون الاصنام ويحبون هذه الاوثان وبسبب محبتهم لها عبدوها من دون الله عز وجل ثم اخبر ان المؤمنين - [00:01:54](#)

يحبون الله وحده لا شريك له لا يحبون غيره محبة عبادة ثم ذكر مصير المشركين يوم القيامة وارتباط هذه الايات بما قبلها واضح من الايات التي قبلها فيها ان الله سبحانه اخبر - [00:02:40](#)

انه هو الله الحق وهو المعبود بحق وان ما عبد سواه فهو باطل وذكر ادلة عبادته وادلة استحقاقه للعبادة في انه الذي خلق السماوات والارض وهو الذي اجرى الليل والنهار - [00:03:17](#)

وهو الذي يجري الفلك في البحار بما ينفع الناس وهو الذي ينزل المطر الذي به حياة الارض وحياة الناس وحياة الدواب ايات المخلوقات وهو الذي خلق ما دب على الارض - [00:03:57](#)

لسائر الدواب ورزقها تكفل برزقها وعلم تفاصيل امورها والذي يصرف الرياح وهو الذي يجري السحاب بين السماء والارض ويسوقه محملا بالماء ثم يأمره يمطر ما فيه من الماء على ما يشاء سبحانه - [00:04:26](#)

من الارض هذه كلها ادلة ربوبيته سبحانه وتعالى ووجوب عبادته وحده لا شريك له ومع ذلك فان من الناس من يتخذ من دون الله انداده وهذه الانداد لا تساوي الله جل وعلا - [00:05:09](#)

ولا تستحق العبادة ولا تدبر شيئا من هذه الامور التي ذكرها بل هي مدبرة مخلوقة فقيرة الى الله سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اي غير الله - [00:05:39](#)

وقوله يتخذ هذا دليل على ان ما عندهم ادلة وانما هم الذين اتخذوها بدون دليل وبدون شيء والله جل وعلا لم يشرع لهم عبادتها وانما هم الذين اتخذوها من عند انفسهم - [00:06:04](#)

من غير ما برهان ولا دليل على عبادتها محبتها والعجيب انهم ينددون بها اي يجعلونها مساوية لله انا وتعالى مع ان الله ليس كمثلته شيء لا مثل له ولا شبيه له - [00:06:29](#)

ولا ند له ولا كفؤ له سبحانه وتعالى فهم جعلوها ندا لله وعليه الصلاة واشركوها معه في العبادة والمحبة امرهم يحبونهم يحبون

هذه الاصنام وهذه الاوثان والاحجار والاشجار محبة شديدة - 00:06:58

على اي شيء يحبونها ما في هل فيها شيء يقتضي انها تحب؟ ابدأ لا تحط ولا تبغض ما ما فيها شيء مخلوقات جمادات او او حيوانات ما فيها ما يقتضي - 00:07:32

انها تجعل شريكة لله وشبيهة بالله وهي خلق من خلقه سبحانه وتعالى. يحبونهم كحب الله والمحبة هي اعظم انواع العبادة المحبة هي اعظم انواع العبادة احب على قسمين اسم الاول المحبة التي معها ذل وخضوع للمحبوب - 00:07:58
هذه محبة عبادة لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى المحبة التي معها ذل وخضوع للمحبوب هذه لا تجوز الا لله سبحانه وتعالى لانها عبادة والعبادة حق لله جل وعلا ولهذا العلماء عرفوا العبادة - 00:08:37

فقالوا العبادة هي غاية الحبص مع غاية الذل غاية الحب مع غاية الذل ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله السلام وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان - 00:09:12
وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القضبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذا تعريف العبادة غاية الحب مع غاية الذل والخضوع ثم بقية انواع العبادات تدور على - 00:09:40

على المحبة لما احبوا الله جل وعلا هذه المحبة عبوده بجميع انواع العبادات يا نصر الله هذه المحبة تسمى محبة العبادة تسارع وهذه لا يجوز وهذا جماعات. صرفها لغير الله سبحانه وتعالى - 00:10:13
فمن صرفها لغير الله واحب غير الله مع ذله وخضوعه له فقد اشرك بالله الشرك الاكبر ان من اسلم عبودي مخرج من الملة ومن الناس من يتخذوا من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:10:44

الله عليه وسلم لا يستطيع ان والنوع الثاني من المحبة محبة طبيعية ليس معها ذل ولا خضوع كما يحب الانسان المال ويحب الاولاد ويحب سنوات زوجته ويحب والديه مما فتح الله مكة - 00:11:06
ويحب اخوانه ويحب اصحابه هذه محبة طبيعية ما معها ذل ولا خضوع السنة التاسعة الشارع الثامن وليست هي محبة العبادة انما هي محبة الاقتران هذا تسمى السنة. والمصاحبة الاقتران والالفة - 00:11:37

والمصاحبة ليس فيها ليس فيها شرك وليست لانها ليس معها ذل ولا خضوع بل تسمى محبة طبيعية يقول انطلقت في ومحبة الله سبحانه وتعالى التي معها الذل والخضوع لله هذه محبة - 00:12:03
العبودية ولها الله جل وعلا يحب عباده الله جل وعلا يوصف لانه يحب عباده محبة رحمة وفضل منه سبحانه وتعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتقين فنحن فيه من الفضل - 00:12:38

يحبهم ويحب فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فالله يحب قال عليه عباده المؤمنين والمتقين والمتطهرين والتوابين يحب التوابين ويحب المتطهرين هذا من صفاته سبحانه وتعالى الفعلية وكذلك عباده المؤمنون يحبونه سبحانه وتعالى - 00:13:15
تخشى من الفه يحبونه حزبا لا يساويه حكم اعلى المحبة يحبون الله جل وعلا. اذا خاطب وهذه المحبة محبة العباد لله هي محبة العبادة. والذل والخضوع ومحبة العبد لله لها علامات - 00:13:49

ما كل من ادعى انه يحب الله انا رسول الله يكون صادقا. قال نبي ذات بل لا بد من جلائل على محبة الله اولها اتباع الرسول صلى الله عليه قل ان كنتم تحبون الله - 00:14:21
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم الله جل وعلا قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين او يكون اية الامتحان صلى الله عليه من ادعى انه يحب الله - 00:14:43

نظرنا فان كان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم فهو صادق وان كان مخالفا للرسول صلى الله عليه وسلم فهو كاذب. لان الله جعل علامة محبته سبحانه وعلى اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:12
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني قال وهذه الاية نزلت لليهود لما ادعوا انهم يحبون الله جل وعلا. الله انزل هذه الاية يمتحنهم وان كنتم تحبون الله اتبعوني يحببكم الله فلما ابوا ان يتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:32

دل هذا على انهم كاذبون في محبتهم لله في دعوى محبتهم لله وكذلك كل من ادعى غير اليهود كل من ادعى انه يحب الله فان كان صادقا فلا بد ان يتبع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:16:05](#)

والا فانه كاذب والا فانه كاذب في دعواه في اليهود وغيرهم ايسستجري هذه العلامة الاولى العلامة الثانية ان يحب ما يحبه الله ان يحب ما يحبه الله ومن يحبه الله - [00:16:27](#)

في حب الاعمال الصالحة حب الايمان يحب الطاعات قال ابن القيم رحمه الله فاذا احب الطاعات واحب العبادات واحب التقرب الى الله فهذا دليل على محبته لله سبحانه وتعالى فان كان - [00:16:57](#)

يكره الطاعات ويكره العبادات التي شرعها الله هذا دليل على انه كاذب في دعواه الى اكتساب المال من كاذب في دعواه من عنده ولهذا يقول الشاعر تعصي الاله وانت تزعم حبها الحركة وهذا لعمرى في القياس - [00:17:22](#)

بديع لو كان حبك صادقا لاطعته. ان المحب لمن يحب مطيع. من كان عنده فعلمة محبة الله ان تطيع الله سبحانه وتعالى فيما امرك به وان تجتنب ما نهاك الله عنه - [00:17:56](#)

اما ان كنت تدعي محبة الله وانت لا تطيعه طيب ما هذا تناقض؟ هذا كذب. العبارات الو وكذلك يحب من يحبه الله وهذه هي المحبة في الله المحبة في الله - [00:18:19](#)

بان تحب عباد الله الصالحين وتواليهم الا تحب المؤمنين احب المتقين تحب الملائكة الكرام تحب الانبياء والمرسلين يحب عباد الله الصالحين هذه هي المحبة لله جل وعلا لا يشتكي وتبغض - [00:18:44](#)

من يبغضهم الله من الكفار والمنافقين والعصاة تبغضهم لان الله يبغضهم. فانت تبغض ما يبغضه الله. وهذا هو المعادة في الله عز وجل والمعادة في الله فتبغض ما يبغضه الله - [00:19:15](#)

والله عدو للكافرين كما قال تعالى فان الله عدو للكافرين لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالموت فانت تبغض هؤلاء لان الله لانهم اعداء الله سبحانه وتعالى. فلا تحب الكفار - [00:19:39](#)

ولا تحب المنافقين ولا تحب العصاة محبة خالصة بل تحبهم من ناحية ما فيهم من الايمان وتبغضهم من ناحية ما فيهم من المعصية الكفار والمنافقون يبغضون بغضا خالصا ليس معه محبة - [00:20:03](#)

والشياطين والكفرة تهم تبغضهم بغضا خالصا ليس معه محبة اما فسقت المؤمنين وعصاة المؤمنين فانت تحبهم لما معهم من الايمان وتبغضهم لما معهم من المخالفات هذي علامة محبة الله عز وجل - [00:20:28](#)

ان تحب في الله وتبغض في الله وتوالي في الله وتعاوي في الله سبحانه وتعالى ذلك المصلحة وكذلك من علامة اجعلني الامر الثالث من علامات محبة الله ان تقدم ما يحبه الله - [00:20:56](#)

على ما تحبه نفسك انت تحب المال تحب الاولاد تحب اخوانك تحب بلدك هذه محبة طبيعية كما سبق ليست محبة عبادة محبة طبيعية لكن اذا قدمتها على محبة الله فهذا دليل على انك لا تحب الله سبحانه - [00:21:22](#)

وذلك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباؤكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان من يتولهم منكم فاولئك هم الفاسقون. قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:21:53](#)

واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين فاذا قدم محبة هذه الاشياء - [00:22:16](#)

على محبة الله جل وعلا فانه فاسق خارج عن طاعة الله سبحانه وتعالى من علامة محبة الله ان تقدم ما يحبه الله على ما تحبه نفسك والصلاة والسلام ولهذا جاء في الحديث - [00:22:43](#)

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان. ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:23:09](#)

هذي علامة محبة الله سبحانه وتعالى قائمة فعلينا ان نزن انفسنا مع هذه المحبة المحبة امرها عظيم الا في لها علامات دلالات تدل

على وجودها او عدمها فكل انسان ينظر نفسه - 00:23:35

مع محبة الله سبحانه وتعالى ما كل من قال انا احب الله تكون صادقا حتى تتحقق فيه هذه الدالة الدالة على صدقه نرجع الى الاية الكريمة وهي قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:23:59

اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله يستطيع للعلماء فيها قولان بتفسيرها. وهو على رجل حافظ هذا المسلمين ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:24:26

القول الاول ان المشركين يحبون الله ولكنهم يحبون معه غيره الاستعاذة بالله فمحبتهم فيها شرك لانهم احبوا الله واحبوا معه غيره ومن عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك ومن احب الله واحب معه غيره فهو مشرك - 00:24:52

وهذه تسمى المحبة مع الله المحبة مع الله ابت الشرك فالمشركون يحبون الله يعترفون بنعمه ويعترفون ببروبيته فيحبونه من اجل ذلك لكنهم يحبون معه غيره. يحبونهم كحب الله اي كما يحبون الله - 00:25:21

هذا شرك ثم قال والذين امنوا اشد حبا لله من المشركين لله المشركون يحبون الله والذين امنوا يحبون الله ولكن محبة المؤمنين اشد من محبة الكفار لله لماذا لان محبة - 00:25:51

الكفار لله مشتركة ومحبة المؤمنين لله خالصة لا يحبون معه غيره فصارت محبتهم لله اشد من محبة المشركين لله فهذا فيه دليل على ان المشركين يحبون الله ولكن لما احبوا معه غيره - 00:26:20

صاروا مشركين كمن عبد الله وعبد معه غيره لا تنفعهم عبادته لله وكذلك هؤلاء لا تنفعهم محبتهم لله ما داموا لم يخلصوها لله عز وجل كما اخلصها المؤمنون هذا المعنى الاول - 00:26:48

والمعنى الثاني ومن الناس من يتخذ من دون الله ان زاد يحبونهم كحب الله ان المشركين يحبون اصنامهم محبة شديدة كما يحب المؤمنين كما يحب المؤمنون الله جل وعلا على هذا المعنى المشركون لا يحبون الله - 00:27:13

وانما يحبون اصنامهم محبة تعادل محبة المؤمنين لله عز وجل والمعنى الاول هو الصحيح عن الاول ان المشركين يحبون الله يحبون معه غيره فصارت محبتهم لله شركية هو المعنى الصحيح وهو الذي - 00:27:44

فمشى مع سياق الاية الكريمة الذين امنوا اشد حبا لله من محبة المشركين لله لان محبة المشركين غير خالصة لله محبة المؤمنين خالصة لله سبحانه ثم بين سبحانه مصير المشركين يوم القيامة. وماذا ينتهي اليه امرهم مع هذه المحبوبات - 00:28:17

التي احبوها مع الله او احبوها بدلا من محبة الله على المعنيين. ماذا يكون مصيرهم يوم القيامة قال سبحانه ولو يرى الذين ظلموا الذين ظلموا من هم الذين ظلموا الذين احبوا هذه المعبودات من دون الله. لماذا ظلموا - 00:28:52

لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه فهم وضعوا المحبة في غير موضعها فصاروا ظالمين والشرك ظلم الشرك كما قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم لانه وضع للعبادة في غير موضعها - 00:29:19

هذا هو الظلم ولو يرى الذين ظلموا اي الذين احبوا الاصنام والمعبودات من دون الله لو تصوروا مصيرهم يوم القيامة وما يؤول اليه امرهم لتركوا عبادة غير الله وتركوا محبة الاصنام - 00:29:45

لكنهم لم يتصوروا لانهم ليس عندهم ايمان باليوم الآخر وما يكون فيه ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب اذا عاينوا العذاب يوم القيامة يوم القيامة يعاينون العذاب اما في هذه الدنيا - 00:30:10

فانهم لا يعاينون ما في الآخرة من العذاب لكن اخبرت عنه الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم لا يصدقون الرسل ولذلك تمادوا في غيهم اما الذين صدقوا الرسل فانه استعدوا ليوم القيامة - 00:30:34

وافردوا الله جل وعلا بالمحبة والعبادة اما هؤلاء فانهم ركبوا رؤوسهم واتخذوا معبودات من دون الله عز وجل احبوها هذه المحبة التي بينهم وبين معبوداتهم في الدنيا تنقلب عداوة يوم القيامة - 00:30:56

تنقلب عداوة يوم القيامة فكل من احب غير الله جل وعلا فان محبته لذلك الغير يوم كما قال الله سبحانه وتعالى عن خليله ابراهيم انما تعبدون من دون الله اوثانا - 00:31:23

وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه وقال انما اتخذتم اوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض - [00:31:50](#)

ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين في يوم القيامة يتبرأ المعبود غير الله ممن عبده وتقع بينهم العداوة ويتلاعنون يوم القيامة يلعن بعضكم بعضا قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم - [00:32:16](#)

من الجن والانس في النار كلما دعا دخلت امة لعنت اختها حتى اذا ادركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ظعفا من النار. قال لكل ظعف ولكن لا تعلمون. وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل - [00:32:45](#)

فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون هذا مصيرهم يوم القيامة يتلاومون ويتلاعنون ويتباغضون والعياذ بالله يتباغضون يوم القيامة تنقلب هذه المحبة عداوة فالذي عبد الشيطان الشيطان يتبرأ منه يوم القيامة وقال الشيطان لما قضي الامر - [00:33:12](#)

ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب - [00:33:44](#)

هذا ما يقوله الشيطان يوم القيامة لاتباعه تبرأ منه يتبرأ منهم ويقول انتم الذين اهلكتم انفسكم انا ما اجبرتكم على اتباعي انما دعوتكم فقط ولم اجبركم ما كان لي عليكم - [00:34:08](#)

من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي هذا موقف الشيطان يوم القيامة من اتباعه الملائكة عليهم السلام عبدوا من دون الله عبدتهم المشركون في يوم القيامة يتبرأون ممن عبدتهم سيد - [00:34:31](#)

قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دوننا بل كانوا يعبدون الجن يعني الشياطين بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:34:53](#)

فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضر وكذلك الاولياء والصالحون يتبرأون ممن عبدتهم يوم القيامة ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - [00:35:13](#)

وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين هل يعبدون القبور الان ويعبدون الاولياء والصالحين والحسين وعبد القادر الجيلاني الى اخره والبدوي يوم القيامة يتبرأ منهم هؤلاء - [00:35:39](#)

في اصعب مكان تبرؤون منه يتبرأون منهم واذا حشر الناس بلى يكفي انهم يتبرأون منهم بل يعادونهم هذه المحبة اندادا يحبونهم كحب الله يصير يوم القيامة بعضا من اضل ممن يدعو من دون الله - [00:36:04](#)

من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون اموات ما يسمعون او جمادات احجار واشجار ما تسمع ولو سمعت ما استطاعت الاجابة ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم - [00:36:30](#)

ولو سمعوا ما استجابوا له ها ولا يكفي هذا ويوم القيامة يكفرون بشركهم يوم القيامة يتبرأون منه في الدنيا لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ما يقدرتون على الاجابة - [00:36:49](#)

وفي الآخرة يكفرون بشرككم يعني يجحدونه يقولون ابدنا نحن ما امرناكم ان تعبدونا الذين عبدوا المسيح عليه الصلاة والسلام عبدوا المسيح ابن مريم عليه الصلاة والسلام رسول آآ رسول الله في يوم القيامة - [00:37:09](#)

يقول الله جل وعلا واذا قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني واممي الى هين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق - [00:37:33](#)

ابيع ان كنت قلتة فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبدوا الله ربي وربكم - [00:37:48](#)

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء جاهزين تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم - [00:38:05](#)

هذا موقف المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام ممن عبدوه في الدنيا وقالوا انه هو الله او هو ابن الله او هو ثالث ثلاثة يوم

القيامة يتبرأ من هؤلاء - 00:38:27

ويصدق الله جل وعلا. هذا يوم ينفع الصادقين تبرؤوا ما قالها النبي كل المعبودات من دون الله تتبرأ الملائكة الاولياء والصالحو
الرسل حتى ابليس حتى ابليس يتبرأ كما سمعت بالاية - 00:38:45

ولو يرى الذين ظلموا يعني لو يعلمون يرى يعني يعلم ولو يرى الذين ظلموا اي اشركوا بالله عز وجل في هذه الدنيا اذ يرون العذاب
يوم القيامة ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب - 00:39:14

وان القوة لله القوة لله جل وعلا ان القوة لله في يوم القيامة يعرفون ان القوة كلها لله وليس كل مخلوق فهو ضعيف وهؤلاء الذين
عبدوهم هم فقراء طعفاء الى الله سبحانه وتعالى. وان القوة لله - 00:39:35

وان الله شديد العذاب شديد العذاب ما فيه اشد من عذاب المشرك يوم القيامة ما فيها اشد من عذاب المشرك قال تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك - 00:40:00

لمن يشاء. قال سبحانه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وأما النار وما للظالمين من انصار. هل بعد هذا هل بعد هذا
تحذير الله حذر عبادة في الدنيا اقام عليهم الحجة - 00:40:19

ولو يرى الذين ظلموا يرى يعني في المستقبل يوم القيامة لو يعلمون ما امامهم لما اهلكوا انفسهم فعبدوا غير الله في هذه الدنيا
علموا ان اذ يرون العذاب اي حين يرون العذاب يوم القيامة - 00:40:40

يعني كان بينك وبينه ولا لهم منه مخرج ولا محيص يوم القيامة ما ما لهم مخرج من العذاب ولا محيص يوم ورأى المجرمون النار
فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها - 00:41:00

مصرف ما نحيل ابدأ اذ يرون العذاب ان القوة لله سبحانه واما هذه المعبودات فانها ضعيفة. ليس لها قوة هي ضعيفة في انفسها لا
تملك لانفسها نفعا ولا ضرا. فكيف تملك ذلك لغيرها - 00:41:16

وان الله شديد العذاب والعياذ بالله ما فيه اشد من عذاب من اشرك بالله اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبع تبرأ الذين اتبعوا على
الباطل فكل من اتبع احدا على الباطل فان هذا المتبوع يتبرأ منه يوم القيامة - 00:41:41

دعاة الضلال اللي يدعون الى الشرك يدعون الى التمرد على دين الله يدعون الى الاباحية والسفور اليوم يدعون الى الانحطاط
والخروج من الدين من استجاب لهم فانهم يوم القيامة يتبرأون منه - 00:42:08

اذا عاين العذاب وصل العذاب ووصل النار هؤلاء دعاة الضلال يتبرأون منه يوم القيامة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا تبرأ
المتبوعون على الضلال يتبرأون ممن اتبعهم يوم القيامة - 00:42:29

انا اتبعناكم في الدنيا وبين نروح يقول ما علينا منكم نحن مشغولون بانفسنا ونحن ما اجبرناكم على ان تتبعون انتم اللي اخترتم
اتباعنا كما قال سيدهم ورئيسهم الشيطان كما قال وما كان لي عليكم من سلطان - 00:42:53

الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فكل من اتبع احدا على الباطل في هذه الدنيا فان هذا المتبوع يتبرأ منه يوم القيامة احوج ما يكون
اليه واشد ما يكون اليه اذ تبرأ الذين اتبعوا - 00:43:20

من الذين اتبعوا هذا عام تبعه في الشرك اتبعوا في معصية الله اتبعوا في تحريم الحلال تحليل الحرام تبعوهم في في معصية الله
سبحانه وتعالى الاية تشمل كل من اتبع احدا على الباطل فانه يتبرأ منه يوم القيامة - 00:43:47

اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب رأوا العذاب عاينوه في الدنيا ما عاينوا عذاب الآخرة انما يخبرون عنه خبر ان
الآخرة فيها نار وفيها عذاب وفيها عقاب - 00:44:13

خبر جاء عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام لكن هؤلاء لم يصدقوا الرسل قالوا ابد ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر ما ما هنا آخرة ولا هنا عذاب في الآخرة - 00:44:40

هذا وهم يقولون كذا لكن في الآخرة يعاينون ما اخبروا به في الدنيا يعاينونه معاينة ما فيه مجال للشك وليس الخبر كالمعاينة ورأوا
العذاب وش اللي يبني يخلصهم من هالعذاب؟ ما ما لهم - 00:45:02

ما عملوا اشياء في الدنيا تخلصهم من هذا العذاب الذي يخلص من هذا العذاب هو طاعة الله وطاعة رسله عليهم الصلاة والسلام هذا اللي يخلص من العذاب اما طاعة غير الرسل - [00:45:32](#)

فانها لا تخلصهم يوم القيامة رأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب تقطعت بهم الاسباب التي تنجيهم من هذا العذاب لانهم ما اتخذوا اسبابا في حياتهم الدنيا تنجيهم من عذاب الله بالايمان بالله ورسله - [00:45:49](#)

واتباع دعاة الحق وهداة الحق ما اتخذوا اسبابا منجية بل اتخذوا اسبابا مهلكة انقطعت يوم القيامة وهؤلاء هؤلاء الذين احبهم في الدنيا انقطعت المحبة وصارت عداوة صارت عداوة اذا لا مخرج لهم من النار - [00:46:10](#)

قال تعالى كذلك يريهم الله اعمالهم عشرات عليه اعمالهم التي في الدنيا وهي الشرك والكفر واتباع المعاصي والشهوات المحرمة يريهم الله اياها يوم القيامة لانها محصاة عليهم ومكتوبة عليهم في الدواوين - [00:46:40](#)

لا مجال لان ينكروها يريهم الله اعمالهم التي عملوها في الدنيا من اجل الزيادة في تعذيبهم والعياذ بالله يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم هذي زيادة عذاب ما يدخلهم النار على طول - [00:47:09](#)

وانما يريهم اعمالهم السيئة القبيحة لاجل الزيادة في تحسره والعياذ بالله شاعر كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم والاشد من ذلك وما هم بخارجين من النار لانهم ما جاءوا بشيء يخرجهم - [00:47:35](#)

من النار ما قدموا شيئا يخرجهم من النار والعياذ بالله النار لا ينجي منها الا تقوى الله فورك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم او لجهنم جزيا ثم لننزعن من كل شيعة - [00:48:00](#)

ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا. وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقظيا ثم ننجي الذين الذين ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيم. فلا ينجي من النار يوم القيامة الا تقوى الله - [00:48:25](#)

صلى الله عليه ومحبة الله جل وعلا والاخلاص له هذا هو الذي ينجي من النار اما حتى لو عذب المؤمن في النار بسبب معاصي وسيئات فانه يخرج منها لا يخلد فيها - [00:48:54](#)

كما صح بذلك الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن وان دخل النار بذنوبه فانه يعذب بها ما شاء الله ثم يخرج منها وان شاء الله غفر له - [00:49:13](#)

ولم يدخل النار اصلا صلى الله عليه هؤلاء فانهم ليسوا بخارجين من النار لا مطمع لهم في الخروج من النار فدلس هذه الاية على ان المشرك خالد مخلد في النار - [00:49:31](#)

وان الكافر خالد مخلد في النار لا يخرج منها ابدا نسأل الله العافية والسلامة فهذه آيات عظيمة يا عباد الله والله آيات عظيمة نصور لكم اصور لكم المصير يوم القيامة - [00:49:50](#)

الرجل وماذا يكون ممن ماذا يكون لمن عصوا الله وتكبروا عن طاعته وعصوا رسله ماذا يكون مآلهم يوم القيامة وما هم بخارجين. واذا قام من النار ما لهم طمع في الخروج. خالدون مخلدون في النار. نسأل الله العافية. هذه عاقبته - [00:50:14](#)

قد غدرت وهذا مآله وهذا مصيرهم فعلينا ان نتفكر يا عباد الله تتدبر القرآن قال عليه. نتدبر هذه الايات وغيرها من كتاب الله حتى نستعد لهذا اللقاء وهذا اليوم العظيم - [00:50:39](#)

عليه الذي لا ينجي منه الا تقوى الله سبحانه وتعالى واتباع رسله وعباده المتقين الجماعة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرينا واياكم الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا - [00:51:01](#)

ويرزقنا اجتنابه. امين. فلا يجوز. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا ديننا. امين وان يحفظ لنا امننا واستقرارنا والا يسلط علينا بذنوبنا. من لا يخافه ولا يرحمنا. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح ولاة - [00:51:24](#)

كأمورنا. امين. وان يجعلهم هداة مهتدين. امين. غير ظالين ولا مضلين. امين. وان يصلح لهم البطانة كان الرجل وان يبعد عنهم بطانة السوء والمفسدين. امين. وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. امين. وان يولي - [00:51:46](#)

عليهم خيارهم. امين. وان يكفيهم شر شر شرارهم. امين. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان ينصر دينه ويعلي كلمته.

امين. ويخذل ويخذل اعداءه. امين. وينصر اوليائه. امين اللهم انصر من نصر الدين واخذل من خذل الدين. امين. اللهم اكفنا شر الاعداء والحاسدين. امين. اللهم لا - [00:52:06](#)

علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. امين. ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا تب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم احينا مسلمين. امين. وتوفنا مسلمين. امين. والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. امين. اللهم اجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما. امين -

[00:52:36](#)

وتفرقنا تفرقا معصوما. امين. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. امين. واغفر لنا وارحمنا علينا انك انت التواب الرحيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:53:03](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين شكرا لكم فضيلة الشيخ. بارك الله فيكم ونفع بعلمكم وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا الجزاء - [00:53:26](#)

يقول السائل هل يجوز ان يؤذن الصبي الغير مميز بسم الله الرحمن الرحيم لا يجوز ان يؤذن الصبي غير المميز لانه ليس له نية والاذان عبادة والعبادة لابد لها من نية - [00:53:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الصغير الذي دون التمييز ليس له نية اما المميز فيصح اذانه لانه ينوي تصح منه الصلاة يصح منه الصيام - [00:54:18](#)

يصح منه الدعاء والاعمال حرام هذا لانه عنده نية وعنده قصد. نعم يقول من كان مجروحا في يده او قدمه ووضع قماشا على الجرح ماذا يفعل عند الوضوء؟ هل يمسح عليها ام ينزع قطعة القماش؟ ثم يعيدها اذا توشأ - [00:54:38](#)

لا ما ينزعها اذا كان قطعة قماش او جبيرة على جرح او لصوق على جرح عضو من اعضاء الوضوء فانه يكتفي بالمسح على الحائل على الجبيرة او على او على الشاش - [00:55:02](#)

الذي على الجرح يمسح عليه يغسل الصحيح ويمسح على الجريح ووضوءه صحيح ان شاء الله. نعم تم عدد ركعات صلاة الضحى ومن جلس في المسجد بعد صلاة الفجر الى طلوع الشمس. وثم خرج من - [00:55:22](#)

يريدون ان يصلي هل ينطبق عليه اجر عمرة تامة لا ما ينطبق عليه الا اذا فعل ما جاء في الحديث انه يجلس في مصلاه بعد الفجر يذكر الله حتى ترتفع الشمس - [00:55:43](#)

ثم يصلي ركعتين فلذلك يحصل على اجر عمرة تامة واما صلاة الضحى فاقبلها ركعتان واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بسلام صلي في ووقتها يمتد من ارتفاع الشمس الى قبيل الزوال - [00:56:02](#)

كل هذا وقت لصلاة الضحى وهي سنة مؤكدة. نعم يقول لو ان شخصا استيقظ من النوم بعد طلوع الشمس كيف يقضي صلاة الفجر يبادر ويستيقظ يبادر يتوضأ ويصلي الفجر قوله صلى الله عليه وسلم - [00:56:28](#)

من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لكن يصلي قبلها الراتبة صلي قبلها الراتبة ثم يصلي الفجر نعم قدمنا لاداء العمرة وقد اديناها ولله الحمد وكان لنا عمل في جدة ورجعنا الى مكة - [00:56:54](#)

هل يجب علينا الاحرام بالعمرة مرة اخرى ما يجب عليكم الاحرام مرة اخرى الا ان اردتم الاجر وزيادة الاجر انكم تحرمون بعمرة ثانية من جدة وتؤدونها زيادة خير واذا لم تريدوا فلا يلزمكم هذا - [00:57:21](#)

نعم عندما اكبر للصلاة يأتيني شعور داخلي حار في قلبي ووساوس فما هو العلاج العلاج انك تترك الوسواس ولا تلتفت اليه فاستعيز بالله من الشيطان وترفضه رفضا تاما ولا تلتفت اليه ولا تهتم ولا تهتم به - [00:57:42](#)

ويزول عنك باذن الله. نعم يقول ما القصد من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم من لم يكن في بيته تمرا فاهله جياع نعم الحديث صحيح بيت ليس فيه تمر اهله جياح - [00:58:09](#)

لان التمر يمتاز على غيره لانه قوت للمرأة الاجل صالح للاستعمال في اي وقت ما يحتاج الى الا يحتاج الى ايدام ولا يحتاج الى شيء؟ طعام جاهز فهو افضل الطعمة من هذه الناحية - [00:58:29](#)

واللي ما فيه البيت اللي ما فيه تمر يفقده اهله يفقدون التمر يمسههم شيه من الجوع لانهم اذا احتاجوا شيه يحتاج الى طابخ ويحتاج الى اعداد خلاف التمر فانه طعام جاهز. نعم - [00:58:50](#)

يقول هل من نصيحة لمن يرددون ما تردده وسائل الاعلام عن الارهابيين والبعض يلقبون المجاهدين بهذه الكلمة؟ وهل هذه الكلمة كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم الارهاب قسمان قسم مشروع - [00:59:12](#)

وهو ارهاب الكفار اعداء الله ورسوله مسلمون يرهبونهم بالجهاد في سبيل الله عز وجل. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول نصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:59:36](#)

هذا هذا ارهاب مشروع ارهاب اعداء الله. اذا لم نرهبهم ارهبونا الى لم يرهب المسلمون الكفار فان الكفار يرهبون المسلمين فيتسلطون عليه اما النوع الثاني وهو الارهاب بغير حق الارهاب - [01:00:00](#)

للاعتداء على الناس بغير حق ترويع الامنيين الاعتداء على الاطفال وعلى النساء وعلى الشيوخ الاعتداء بغير حق هذا حرام ولا يجوز نعم يقول هل هذه الكلمة كانت موجودة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وتطلق؟ ولا بدعاء القرآن ترهبون به عدو الله وعدوه - [01:00:21](#)

ما في القرآن نعم ما حكم لبس البنطال الافرنجي؟ اثناء العمل للرجل فلا ينبغي الاحسان ان الانسان يستعمل الملابس المعتادة في البلد ولا يلبس ملابس غير معتادة في البلد. واذا احتاج الى لبس البنطال في العمل - [01:00:48](#)

بان وخف له لا بأس في ذلك المهم انه يستر عورته في اللباس واذا كان لبس البدلة في العمل اخف له انسب له فلا بأس بذلك. نعم لا يجوز هل يجوز ان نقول؟ قال الشارع او المشرع صلى الله عليه وسلم - [01:01:12](#)

لا بأس الشارع الاصل هو الله جل وعلا. الشارع في الاصل هو الله الذي يشرع لعباده. والرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله عز وجل يقول في بلدنا فرض علينا نظام الاختلاط للبنين والبنات. في المدارس الاساسية - [01:01:36](#)

مما ادى الى نزع الحياء والستر لدى البنات نتيجة لكثرة الاختلاط بالاولاد بالاضافة ناهيك عن المشاكل الاخرى من التحرش الجنسي والاعتصاب هل من امر بهذا القانون ينطبق عليه الامر بالمنكر؟ وهل نمنع - [01:02:00](#)

بناتنا من الدراسة في هذه المدارس لا شك ان هذا العمل منكر العمل الاختلاط اسباب الفتنة بين الذكور والاناث هذا منكر عظيم ومن امر به فهو امر بالمنكر مخالف لشرع الله سبحانه وتعالى - [01:02:20](#)

اما انتم اعزلوا بناتكم عن هذه المدارس درسوا - [01:02:47](#)